

5 - مصطلحات مدرج السالكين | مدارج السالكين

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. موقع ربانية الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ محمد حسين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:13

واعوذ بالله تعالى من شرور افسنتا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:38

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:54

مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء - 00:01:20

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:47

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار - 00:02:11

ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله - 00:02:34

اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله انا احبكم في الله وها اخوتي من ز الليله نبدأ سيرا صحيحا الى الله - 00:02:50

اخوتي ان قضية مدرج السالكين ليست قضية علم نظري يتعلم وانما هو عمل يعلم اننا ندرج ندرج في هذه المدرج درجة درجة ننزل فيها منزلة منزلة وننصل في مدارجها درجة - 00:03:16

بعد درجة لنرتقي ايها الاخوة ونرتفع ونسمو ونعلو حتى نصل الى رضا الله ازا نحن في البداية حددنا هدفا اننا نريد رضا الله ليس لنا هدف في هذه الحياة الا هذا - 00:03:47

ليس لنا غرض الا هزا ليس لنا رجاء الا هزا ليس لنا مطلب الا هزا انا نريد ان يرضي ربنا رضا حقيقيا عنا لا يصير هزا املا - 00:04:14

او آآ امنية وانما يصير عمل لان الذي يقول اريد ان يرضي ربى عني سم سم هو لا يعمل في طلب مرضات الله يكسب مازا تريد ان يرضي ربى عني - 00:04:39

لابد ان تعلم كيف يرضي ربك عنك مازا يرضي ربك عنك؟ لتفعل ما يرضيه وتجتنب ما يسخطه فاذا عشت هذا المعنى معنى انك تريد ما يرضي الله فتفعله وتعرف ما ما يسخط الله فتجتنبه - 00:04:58

اذا انت طالب الرضا والله جل جلاله يرضي عن عبده بمنتهى البساطة والسهولة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرضي من عبده ان يأكل الاكلة فيحمده عليها - 00:05:25

وان يشرب الشربة فيحمده عليها شف رضا ربنا سهل ازاي سهل جدا لكن هزا العمل يرضي الله عز وجل به يرضي من عبده في

موضوع الاكل ان تقول الحمد لله - 00:05:52

في وضوء الشرب ان تقول الحمد لله فلذلك نريد ان ننظر ماذا يرضي الله في طلب الرزق نريد ان ننظر ماذا يرضي الله؟ في معاملة الخلق نريد ان ننظر ماذا يرضي الله؟ - 00:06:14

في معاملة الزوجة نريد ان ننظر ننذر ماذا يرضي الله في الليل؟ وماذا يرضي الله في النهار؟ وهكذا ان يظل امام اعيننا نصب اعيننا بصفة دائمة مستمرة. ما الذي يرضي الله في هذا الموقف - 00:06:43

ماذا ما الذي يرضي الله في هذه الحالة ما الكلام الذي يرضي الله وما الفعل الذي يرضي الله وما الكف يعني المぬع الذي يرضي الله اذا عشنا هزا المعنى نسير الى الله عز وجل - 00:07:08

في آآهنسميها ايه مصاعد معنى كلمة مدارج مصاعب مدرجة يدرج الانسان عليها سماها واصل الكلام لابي اسماعيل الهروي اصل الكلام لابي اسماعيل الهروي عليه رحمة الله كتيب له اسمه منازل السائرين الى رب العالمين - 00:07:33

جاء ابن القيم وشرحه في كتاب الذي معنا ونحن بصدده ثلاث جلدت سماه مدارج السالكين في منازل او بين منازل اياك نعبد واياك نستعين قد بلغني ان بعض المشايخ قال - 00:08:02

يعني بلاش الكتاب ده ونقول ان عز الشیخ انوسه اللي يقولها كده على المدارج المدارج كتاب تزکیة متفرد سلفی كتاب تزکیة السلفی متفرد ما فيش يعني آآادنى شک في ذلك - 00:08:24

ده ابن القيم واللي درس الكتاب من اوله لآخره يعرف هزا النفس لكن اللي مش فاهم هو اللي هيختلف من الكتاب هيقول ان فيه نفس صوفي القضية ان ابو اسماعيل الهروي كان حنبي. وابن القيم حنبي - 00:08:52

وعقیدتهم سلفية تماما لكن هناك شطحات كالعادة آآ من ناحية ابی اسماعیل الہروی. ابن القيم وقف منها موقف حاد جدا هيجي معنا في منزلة الرجاء مسلا ان ابن القيم قال قوله المشهورة - 00:09:17

وشیخ الاسلام حبیب الینا والحق احب الینا منه ورد کلام آآ الہروی تمام؟ في منزلة الفناء وغيرها يعني في اضعاف الكتاب ابن القيم كل کلمة تخالف عقیدتنا او تخالف منهجنا. الكتاب والسنة في فهم سلف الامة - 00:09:37

ربنا ولم يقبلها وقال كده ابن القيم قال كده. قال وقد رد الهدى على سليمان وقال احط بما لم تحظ به والهدى هدى سليمان سليمان وكأنه بيقول ده مش تعالى على شیخ الاسلام او اسماعیل الہروی وانما آآ يعني احنا بنقول الحق حتى وان كنت انا ابن القيم وهو - 00:10:02

اسماعیل الہرم نشاهد ان ابن القيم عليه رحمة الله لم يأْل جهدا في هذا المضمار. طب واحد يقول طيب يا عم الشیخ الصحابة رضوان الله عليه انت بتقول الكتاب والسنة بفهم سلف الام - 00:10:28

الصحابۃ والتابعین واتباع التابعین كانوا يعرفوا الكلام ده لو يعني احنا هنقول دلوقتي ان شاء الله بازن الله تعالى هندرج في المدارج وننزل في المنازل منزلة اليقظة الفكرة البصيرة القصد العزم المحاسبة التوبة الانابة - 00:10:47

نتدارک في المدارک دی الصحابة قالوا كده والتابعین واتباع التابعین يقول لك لا الصحابة ما قالوش كده قل لي امال احنا بنقول كده ليه الصحابة ما قالوهوش ما يلزمناش اقول لك بالراحة - 00:11:12

بالراحة بس وافهمني آآ احنا مش بنتخاف ولا بنحارب ولا بنرد على حد ولا عايزيين نعملها منازرة ومناقشات وانما احنا بنتعلم عايزيين نوصل النهاردة الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يعرفوا او كانوا بيقولوا - 00:11:29

بلاش يعرفوا. انا قلت انهم كانوا يعرفوا المنازل دی وبينزلوها منزلة الاخبار والخشية والانس والتوكل واليقين والرضا والمحبة والخوف والرجاء المنازل دی كانوا بينزلوها وقائمين بها. لكن ما كانواش مسمينها كده - 00:11:51

كانت دی احوالهم ودي مقاماتهم بس ما كانواش بيسموها كده ويقولوا عنها الاسماء دی زي ايه زي علم النحو الصحابة لما كانوا بييجوا يتكلموا مسلا يذكر ان اعرابيا قيل له - 00:12:10

كيف تقول ضربني اخوك قال اقول ضربني اخوك قال فكيف تقول ضربت اخاك قال اقول ضربت اخاك قال لما لا تقول ضربت اخوك

قال لا اخوك فحاول معه جهده ان يقول ضربت اخوك يقول لا اخاك - [00:12:32](#)

ضربت اخاك ضربني اخوك قال فلما ها هنا اخوك وهنا اخاك قال سبحان الله تغيرت جهة الكلام طبعاً ممكناً حد من اهل العصرية مش فاهم يعني ايه اخاك واخوك لكن الشاهد ايه؟ لما اقول ضربت اخاك - [00:13:03](#)

اخاك مفعول به بتبقى اخاك ضربني اخوك اخوك فاعل بتبقى اخوك الاعرابي ما يعرفش فاعل ولا مفعول به وما يعرفش ان في حاجة اسمها الاسماء الخمسة بتترفع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء - [00:13:28](#)

يعني اقول ايه؟ ضربت ضربني اخوك فاعل مرفوع بالواو ضربني اخاك مفعول به منصوب بالالف اخذت من أخيك مجرور بالياء اسم مجرور بالياء الكلام ده ما كانش معروف عند العرب - [00:13:49](#)

ان في الاسماء الخمسة وفاعل ومفعول به ومفعول لاجله ومفعول مطلق وحال ونعت واد الاسماء الخمسة والافعال الخمسة الكلام ده ما كانش مؤصل عندهم لكن كانوا بيقولوها صح كانوا لما يتكلموا - [00:14:09](#)

بيتكلموا صح. المصحف لما تيجي تشووف هم كانوا كاتببئنه ازي المصحف العثماني لكن فيه نقط ولا فيه شكلة. النهاردة المصحف لما تمسك المصحف بتاعنا تلاقيه آآ دوشة شكلات. يعني لما تبص للشاشة - [00:14:28](#)

فتحة وفتحتين وضمة وضمتين وكسرة وكسرتين. وسكون وهمزة من فوق وهمزة من تحت وهمزة على السطر كل ده ما كانش موجود كان الكلام من غير نقط ولا غير شكل. والناس بتقرأ صح - [00:14:45](#)

هم عارفين ان ده مرفوع. وده منصوب وده مجرور وده مجزوم وما يعرفوش ليه مش ما عندهمش اسم ده مجزوم وده منصوب وده مجرور وده مرفوع ما كانش عندهم كده كانوا بيقرروها صح. كزلك الصحابة والتابعين واتبع التابعين. كانوا ماشيين لربنا صح - [00:15:01](#)

من غير ما يقولوا ان دية منزلة القصد. ودي منزلة المحاسبة وللتوبة ودي الانابة ودي الاخبار ودي الخشية والحال ده اسمه الانس والمقام ده الصدق كانوا هم ماشيين لربنا ومنتقلين في المدارج - [00:15:26](#)

ومنطلقين صح لكن من غير الاسماء اللي احنا بنقولها احتجنا الى الاسماء بسبب الجهل هو ايه اللي اصل علم النحو الا ان ابو الاسود الؤلي قاعد فوق السطوح مع بنته ففوجئ ان بنته بتقول له - [00:15:49](#)

ما اجمل القمر قالت له لا لا انا لا اسأل وانما اتعجب قال يا بنتي لا تقال هكذا وانما يقال ما اجمل القمر في فرق بين ما اجمل القمر وما اجمل القمر - [00:16:11](#)

دي ده انشائي وده خبري مكان الصحابة ما كانواش بيقولوا انشائي وخبرى بس كانوا بيقولوها صح. لما بييجوا يتعجبوا يقولوا ما اجمل القمر اما بييجوا يسألوا ما اجمل القمر بيقولوا اصح - [00:16:35](#)

طبعاً ده هيجرنا الى المأساة الحقيقة للي بيطلعوا منابر اللي بيتكلموا في الناس في ازاعة وتلفزيون ويكتبوا هم برضه مش فاهمين النحو ده وعمالين يلخبطوا ويلتووا ويعجنوا رغم وضع الاسس - [00:16:54](#)

والقواعد ازا وضعت الاسس والقواعد للنحو. ابو الاسود الؤلي ما عرفش ينام ليلتها. بات يصوت طول الليل. صبح الجري على سيدنا علي واصل ساعتها علم النحو في اسم و فعل وحرف. والجملة الاسمية مبتدأ وخبر الجملة الفعلية فعل وفاعل. وبدأ منصوبات الاسماء بقى المفعول به والمفعول المطلق - [00:17:13](#)

الى اخره. سم مرفوعات الاسماء و مجرورات الاسماء. و مجزومات الافعال العلم ده كله تكون ما كانش موجود عند العرب ولا العرب يعرفوه ولا يتكلموا فيه ابداً ليه على الفترة بيتكلموا صح - [00:17:35](#)

كزلك الصحابة والتابعين واتبع التابعين الاجيال الثلاثة الخيرية كانوا ماشيين لربنا صح بدون ما يقولوا ده الحال ده ايه؟ او المقام ده ايه؟ او النخلة دي ايه؟ لما جه الصوفية بعد القرن السادس - [00:17:52](#)

وتفرغوا لهذا العلم وكتبوا فيه احنا ما احنا قلنا احنا يا قوم عقیدتنا ومنهجنا الكتاب والسنّة بفهم سلف الامة. لا نحيد عنهم قيد انملة. وقلت في اخر الحلقة اللي فاتت - [00:18:11](#)

اي كلام ايا كان من اي بشر يخالف الكتاب والسنة جزموتك وارميه ما يلزمكش ولا يلزمني احنا عايزين نروح الجنة واعتقادنا ان الجنة لا تأتي الا من هذا الطريق. الكتاب والسنة بفهم سلف الامة. كمنهج - 00:18:30

لذلك انا احبوكم في الله وهم يقول ان احنا هناخد من كلام القوم اللي يصلح اللي يوافق اللي ما يوافقش ما يلزمناش ولا هنقرب له ولا هيسمعوا له من اصله تعالوا نتدرج - 00:18:53

في مدارج السالكين وننطلق بالسير الى رب العالمين انا عايز اللي يبقى معنا في هذه المدارج اللي يبقى معنا في هذه المنازل يواضط ويركز ويفهم وورقة وقلم والكتاب نفسه مدارج السالكين او كتاب تهذيب مدارج السالكين - 00:19:14

يقول ابن القيم ده اول درس الدرس الاول في مدارج السالكين واحد يقول ابن القيم عليه رحمة الله وقد اكثر الناس في صفة منازل ايالك نعبد التي ينتقل فيها القلب او ينتقل فيها القلب منزلة منزلة - 00:19:43

في حال سيره الى الله تعالى واكثروا في عددها منهم من جعلها الفا ومنهم من جعلها مائة ومنهم من زاد ونقص فكل وصفها بحسب سيره وسلوکه احنا قلنا السير الى الله - 00:20:05

القلوب لا بالقادم. يبقى القلب هو اللي هيمشي ولذلك نشترط على اللي هيمشي معنا انه يجيب قلبه السير بالقلب فاين قلبك يا عبد الله ائتي بقلبك قلب سليم قوي ينطلق الى الله سبحانه وتعالى - 00:20:33

لنبأ الانطلاق الانطلاق زي ما يقول كده زي واحد ماشي آآ على الطريق الزراعي رايح اسكندرية واحد ماشي على الطريق الزراعي رايح اسكندرية وهو رايح اسكندرية آآ في محطات يقف فيها او او سميه ايه - 00:20:55

معالم معالم بيعدي عليها لما يشوف المعالم دي يقول اه انا ماشي كده صح اول ما يطلع من القاهرة بيعدي على قليوب وبعد قليوب يعدي على طوخ وبعد طوخ يوصل لبناها - 00:21:21

وبعد بناها اه يوصل لقويسنا وبادئ قوييسنا البركة السبع بركة سبأ طنطا هو وهو ماشي كده زي ما قلت لك كده قليوب آآ طوخ آآ بناها قوييسنا طنطا او بركة السبع طنطا - 00:21:42

يبقى كده عارف انه ماشي صح. لكن لو بيقرأ كده لقى انه لقى نفسه في المحله يبقى كده ايه؟ اه لأ كده تاء الطريق حلو وجميل ورايق ومصللي لكن مش هو الصح - 00:22:05

فاهم ازاي هي دي القضية. ان احنا لما نعرف الطريق الى ربنا نعرف الصح اذا كنا ماشيين صح ولا ماشيين غلط؟ لأن ابن القيم والكلام ده هيبقى معنا مستقبلا باذن الله تعالى - 00:22:29

كل سائر الى مقصد يحتاج الى قوتين قوة علمية وقوة عملية القوة العلمية معرفة الطريق القوة العلمية كمصاحف عظيم في يده. يرى به معالم الطريق وافات الطريق يبقى شايف معالم الطريق - 00:22:50

عدى على الكوبري ده ايوة كده صح عدى من النفق ده يبقى انا كده مظبوط ماشي صح وافات الطريق وقع في الحادة دي في الحفرة دي يبقى عامل حسابه انه هيعدي عليه. عشان كده بنقول - 00:23:21

ان لازم لك شيخ مربى تاخد بيايدك بيقول لك اقرا كذا وما تقراش كذا ليه؟ لأن مش مرحلتك دي تقرأ ده بعددين تدرج في القراءة يقول لك هنا قم الليل وهنا صوم - 00:23:37

في مكة الركعات وفي بيتك طول السجود في الليالي العشر وهكذا يعني هيبقى الشيخ مشي الطريق ده قبليك فهو عرف الطريق ايه اللي يوصلك وايه اللي يوقعك لانه مشيت. عشان كده ابن القيم هنا بيقول ايه؟ ان كل اللي مشي الطريق ده وصف اللي هو شافه - 00:23:54

وصف اللي هو عرفه وصف اللي هو عاناه ولذلك وانت ماشي في الطريق محتاج شيخ الشيخ ده بيمدك بالقوة العلمية. القوة العلمية زي مصاحف عظيم. بيوريك المعالم ويوريك الافات والقوة العلمية هو حقيقة السير - 00:24:23

السير نفسه ده انت لازم لك قوة علمية عشان تعرف معالم الطريق عشان لما تشواف تبقى ماشي صح اذا شفت حاجة مخالفة يبقى كده اه احنا كده تهنا كده ماشي غلط - 00:24:45

تببدأ ترجع تاني. واذا تهت عن الطريق ارجع الى البداية تجد الطريق ابن القيم يقول ايه ولارباب السلوك الكلام ده من المدارج احنا بنقرأ من المدارج ولارباب السلوك اختلاف كسير في عدد المقامات وترتيبها - [00:25:02](#)

وكل يصف منازل سيره وحال سلوكه وله اختلاف في بعض منازل السير هل هي من قسم الاحوال من قسم المقامات هنيجي بقى لكلام الصوفية ده اللي هو حال ومقام الكلام ده ينفع ناخده - [00:25:25](#)

الزوج واللوجد ينفع نقوله طيب اسمع وبعدين نقرر ينفع ولا ما ينفعش ما تقررش ابتداء لانه زي ما بيقولوا ايه ؟ لا مشاحة في الاصطلاح الفرق بينهما ان المقامات كسبية والاحوال - [00:25:52](#)

وهببة صعبة زيادة عندنا دلوقتي ست كلمات كلها احوال وكلمة مقامات وكلمة وهمية وكلمة ذوق وكلمة وجد نشوف كلمتين الاول الاحوال والمقامات آآ اسمع ابن القيم بيقول ايه والصحيح في هذا - [00:26:15](#)

ان الواردات والمنازلات لها اسماء باعتبار احوالها ف تكون لوامع وبوارق ولوائح عند اول ظهورها وبدوها كما يلمع البارق ويلوح من بعد فازا نازلته وباشرها ما هي احوال ؟ فازا تمكنت منه - [00:27:01](#)

وسببت له من غير انتقال فهي مقامات فهي لوامع ولوائح في اولها واحوال في وسطها ومقامات في نهايتها الذي كان بارقا هو بعينه الحال والذى كان حالا هو بعينه المقام - [00:27:39](#)

وهذه الاسماء له باعتبار تعلقه بالقلب وظهوره له وثباته فيه انا بحكم في الله آآ الكلام واضح ولا ترجم اترجم هو بيدفع الدافع عندنا بالصلة على النبي البنك بتاعنا ما بيصرفس الا الصلة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:07](#)

اغلى حاجة عندنا الصلة على النبي. العملة الوحيدة اللي بنستعملها الصلة على النبي صلى الله عليه وسلم. طب صل على سيدك النبي صلى الله عليه وسلم وزيد سيدنا النبي صلاة صلى الله عليه واله وصحبه وسلم - [00:28:40](#)

الكلام ده واضح ولا لأ ؟ لأ مش واضح طبعا يا عم الشيف هو ده اللي انا بقوله بقى ان واحد راح ماسك مدارج السالكين واحد يقرأ لوائح وبوارق احوال مقامات - [00:28:52](#)

مواهب وكمب. ده ايه ايه الكلام ده ! انجليزي ده طب افهم نفهم بالراحة ابن القيم بيقول ايه افهم بس واحدة واحدة طب صلى على سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:08](#)

يا عم اهدى واسمع الله يرحمك ان الواردات والمنازلات لها اسماء باعتبار احوالها ممكنا وحضرتك كمان تسكتي وتسمعي خليكي معى الله يرحمك اسمعوني والواردات والمنازلات. انا قاعد كده حاسس من او ساجد - [00:29:28](#)

لو بقرأ قرآن لو بسمع درس حاسس ان قلبي قلبي صدري منشرح بس كده قل سبحان سبحان ذي الجبروت والملوك والكربلاء والعظمة اللي انا فيه ده اسمه ايه هو ده الموضوع بقى - [00:30:06](#)

هو ده الموضوع ان احنا بنحاول نسمى الحالة دي بلاش الحال الحالة دي اللي انا فيها ده قل لي طب ونسميها ليه يا عم الصحابة ما سموهاش سميها انت ليه - [00:31:23](#)

يقول لك انا عايز اسميها عشان ادعوك اليها النهاردة الاولاد لما بيلتزموا في البيوت عادي ناس بيصلوا ويصوموا بدأ الولد يلتحي يعني لحيته بيسمع شريط من هنا ويقرأ كلمة من هنا. اول ما يدخل البيت يكسر الدنيا. حرام لا يجوز فسق فجور - [00:31:44](#)

اواف واهله يقولوا له يا ابني انت حرمت علينا عيشتنا. مش ده الناس بتقول كده ليه لان الولد دعى غلط. عايزين نقول له يا ابني لما تيجي تدعوا الى الله - [00:32:08](#)

اللي انت فيه عايزك توصف حالك ابوك وامك قاعدين يتفرجوا على التليفزيون نشوف في جو مسرحية. بيجوا مسلسلة. بيشوفوا اغنية انت تيجي تقول لهم اه انا كنت بصلي دلوقتي المغرب - [00:32:24](#)

مسجد سمعت اية من الفرج السعادة حسيت ان انا عارف عارفة يا امي حسيت ان انا كده هو ده هو ده اللي انا بقوله اللي هيوصف لهم الحال. عايز يقول لاخته اللي مشغولة به انها بتتنزق او بتلبس او بتتكلم في التليفزيون او بتتعمل عايز يقول لها الصلة - [00:32:42](#)

عايز يوصف لها حاله وهو صايم بنسميهها دي بنسميهها. بيقول ان الواردات والمنازلات. اللي بيبرد عليك وينزل بك وانت بتعد رينا له

اسم فتارة تكون اللوامع وبوارق ولوائح عند اول ظهورها وبدوها - 00:33:12

هيجي معنا الكلام بازن الله على ولادة القلوب قلب قد ولد وقلب لم يولد لم يأن له ان يولد وقلب في البرزخ قد قطع مفاوز وعقبات قد قطع مفاوز وفلوات - 00:33:38

وبقي عليه عقبات وافات قد انس شيعة التوحيد وحلاوة العبودية ولكن تأبى جذبات الطبع والهوى الا جذبه وتعويقة يبقى في ناس كده هي دي اللوامع والبوارق في البداية. لوامع طب خلينا نقولها بصفة اوضح - 00:34:05

اسمع معي حديث سيدك النبي صل عليه صل الله عليه واله وصحابه وسلم. يقول رسول الله صل الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر - 00:34:36

وان البر يهدي الى الجنة ولا يزال الرجل يصدق ويتحرج الصدق حتى يكتب عند الله صديقا ارجوك افهمني خلليك معي انت قاعد قدام التليفزيون دلوقتي وشاييفني في قناته الرحمة وانا باقول لك قال رسول الله - 00:34:56

صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدي وسمعت قول ربك جل جلاله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وحبيت الصدق دلوقتي في موقف وانت بتعمل معصية معينة - 00:35:25

واتكشفت كدت حاسس بالظلمة جواك بكرب بقلق اللهم فرج كرب المكروبين. وازلهم المهمومين. وامسح غم المغمومين وانصر المستضعفين من المؤمنين. وتب على عصاة المسلمين. واكشف البلوى عن المبتلين من - 00:35:59

يا ارحم الراحمين امين سمعت دي فوارق سلام وابقى صادق اعني على الصدق يا رب يا رب ساعدني على الصدق يا رب الحالة دي اسمها بوارق ولوائح يبقى الصدق بيلمع في عينيك كده من بعيد - 00:36:31

عارفين بيفكرني بايه قول الرجل اللي قابل عبدالله ابن المبارك يا ميزو لما شافهم من بعيد قعد يمرغ وجهه في لحية الشيخ ويقول له ادع لي ياشيخ ادع لي ياشيخ - 00:37:18

ادعوا لي ياشيخ الراجل ده عنده الالتزام والدين وكان مخمور بيموت من خمر قصدي دلوقتي شاف المشايخ كده هنا بقى اسمه ايه فاذا نازلته وباسيرها اي احوال وسمع عن الصدق بقى بارق - 00:37:41

بدأ يصدق اللهم ارزقنا الصدق واجعلنا من اهله الحديث عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة ولا يزال الرجل يصدق كده بقى ما له الصدق - 00:38:26

ده معنى كلمة حال انه بقى حاله الصدق فازا تمكنت منه وسببت له من غير انتقال فهي مقام حتى يكتب عند الله صديقا. هو الاول معجب اسمها فوارق بقى يصدق - 00:38:44

فاحالوا الصدق تمك من الصدق تماما الاحوال صادق بقى صديق مقامه بقى فيه فارق وفي حال وفي مقام مقامه الصدق عشان كده العلماء يقولوا انما يعلم المقام ولا يعلم الحال - 00:39:11

يعني ايه؟ يعني ايه يعني الحال اللي هو انت فيه مسلا البكاء البكاء ده حال انا ما اعرفش اعلمك تبكي لكن انك تخاف من ربنا فازا خفت لا لسه ما فهمتش - 00:39:41

تاني طب صلي على الرسول صلى الله عليه واله وصحابه وسلم المقام نقول كده الخشية الانسان يبقى عنده خشية لله عز وجل عنده خشية صلوا حال الرعشة اللي تجي له - 00:40:08

وهو خايف من ربنا دي اسمها حالة البكاء ان تنساب الدموع على العينين سيدنا عمر كسرة البكاء ده حال تعالىوا كده سيدنا ابو بكر الصديق لما الرسول صلى الله عليه وسلم قال مروا ابا بكر - 00:40:26

يصللي بالناس السيدة عائشة قالت حاله. قالت يا رسول الله ان ابا بكر رجل ضعيف بكاء بالقرآن فاذا قرأ لم يسمع الناس حلو كده انه ساعدة ما يقرأ قرآن انا شيخي زمان - 00:40:56

الله يرحمه رحمة واسعة قال لي يا ابني انت ما تعرفش تصلي كده الله اكبر الحمد لله رب وراحت عينيه نازلة مغفرة صدره ما اعرفش ما اعرفش اعملها دي ما تتعلمتش - 00:41:13

ما حدش يعرف يعلمك تبكي لكن يعلمك تخاف من ربنا يعلمك تحب ربنا فلما تشقق له تبكي يعلمك تعيش مع ربنا لما تحبه شوقي
الي هو دا الموضوع يبقى الانسان يعجب بالصدق دي اسمها لوامع ولوائح وبوارق - 00:41:39

اذا الانسان بقى صادق بيصدق في اقواله وافعاله كده بقى حاله ازا تمكن وبقى صديق يبقى ده مقامه هو ده الفرق بين طب احنا
سميناها ليه؟ عشان ندعوه اليها عشان نتعلمها - 00:42:14

الصحابة كانوا بيعملوها تلقائي زي ما قلنا كده انه بيتكلموا يرتفعوا الفاعل وينصبوا المفعول ويجرروا المجرور وهم هي هي بتنقال
معهم كده تحاول تعوجها منهم ما تتعوچش بالسليقة فعشان كده كانوا بيعملوها صحيحة. نفس الشيء. هم كانوا ماشيين في الطريق لربنا.
البيضة الفكرة العزم القصد البصيرة. المحاسبة التوبة - 00:42:41

هم ماشيينها كده صح من غير ما يسموها احنا سميها عشان نتعلم نمشي لصعوبة العصر اللي احنا عايشين فيه هو ده الموضوع ما
فيه عندك مشكلة ما فيش مشكلة ان شاء الله - 00:43:07

ابن القيم بيقول ايه الذي كان بارقا الاعجاب بالصدق هو بعينه الحال لو عمل الصدق والذى كان حالا اللي هو فعل الصدق هو بعينه
المقام انه تمكنا بقى صديق وهذه الاسماء له - 00:43:23

باعتبار تعلقه بالقلب وظهوره له وثباته فيه فالحال ثمرة العلم ولا يصفو حال الا بصفاء العلم المثمر له هي دي بقى الفرق بینا وبين
غيرنا ان احنا بنقول ان الحال ده - 00:43:42

هل البكاء هل ده هل الاخبار الطمأنينة الحال ده ما يجيشه الا بعلم الكتاب والسنة في ناس لان هو مش عارف يجيئه فبدأ يتبع
عشان يجيئه هو عايز يجيب البكاء - 00:44:18

او ارتياح القلب او ارتياح القلب عايز يجيئها فبدأ يتبع الله الله الله الله بيعة بس البدعة دي عملها ليه؟ عشان يصل لهه. لا يجوز
السنة قال الله جل جلاله ما فرطنا - 00:44:51

عشان كده الكلام ده من ضبط جدا حلم شرعي احفظ القرآن التفسير السنة في الصلاة السنة في الذكر سنة في الحج سنة في
النوم سنة في الدعاء والسنة في البكاء السنة - 00:45:20

وراء سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. حزو القزة بالقزة نلزم غرزه وعلى هزا ابن القيم بيقول خليك معي وعلى هزا فان الحال هو
تكيف القلب وانصباغه بحكم الواردات على اختلافها - 00:45:45

مالك انت دلوقتي خايف من ربنا مالك انت دلوقتي استحيي مالك انت دلوقتي مشتاق لربنا دي الحالة اللي انت عايشها الحالة اللي
انت فيها القلب ده تكيف القلب وانصباغه حكم الواد - 00:46:23

هيجي معنا مستقبلا ان شاء الله يقوم الليل يقرأ ايات اسماء الله وصفاته زود زود الخوف الانسان يحس ان ايات احيانا زي
قبل على جنب سياط على ظهره ان هو - 00:47:00

يجري يصل لربنا الخوف منها جسمه ايات الخوف الاول. ايات لما يقرأ مسلا مسلا ايه يتجرعه ولا يكاد ويأتي مكاني وما هو بميت
عذاب غليم يقرأ مسلا شجرة الزقوم يغلي في البطون - 00:47:52

خذوه فاعتلوه الى سوء الجحيم فوق رأسه من عذاب الحميد انك انت العزيز الكريم بالرعب هو في قلبه يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقطنوا لا تقطنوا من رحمة الله - 00:49:03

الاسماء والصفات او الاحاديث قلبي بيتغير قلب الحي غير خايف مرعوب مقبل استبشر منشرح مقبوض ويتنقل على طول
بسريعة تلاقيه سعيد وجذل هو ده القلب. بينصبغ الحالة الحكم الوارد عليه - 00:50:29

ويدعو صاحبه الى المقام الذي جاء منه الوارد لا تدعوا رائحة الطيبة دخوله المقام فيه ابن القيم بيقول ايه؟ عليه رحمة الله وهذا لان
الرجل قد يكون عالما بالشيء ولا يكون متصفًا بالتلخق به واستعماله - 00:51:40

فالعلم شيء والحال شيء الحسن البصري عليه حجة الله على ابن ادم كل الناس بتقول لكن الموضوع مش موضوع مني
موضوع لحية انا بقول اللحية فرض فرد قول واحدا لكن - 00:52:11

مش هو ده الحال ده المظهر الشكل ده الوارد اللامع البارد اما الحال للقلب هي دي القضية قضية اللي ما كانش بيصلني وصلى الصلاة عملت فيك ايه كان بيدخن منك ايه - 00:53:44

هو ده العلم اللي عايزين نتكلم فيه ياما ناس عندهم علم لم يغير فيهم العلم ما تيجي معنا كلمة ابن القيم منزلة التوبة بتقول ايه وقد تستولي النفس على العمل الصالح - 00:54:30

فتصريره جندا لها فتصول وتطغى فتري الرجل اعبد ما يكون وهو عن الله ابعد ما ولم يصل من الى قلبه واضح الكلام يا حبيبي لا مش واضح ترجم صل على سيدك النبي - 00:55:05

صلى الله ممكنا واحد حافظ القرآن المراقبة الانس بالله انا كنت ماشي مع بنات كنت بدخن كنت بقعد قدام الافلام الوحشة وكنت وكانت وتبت من كل ده بس مش حاسس باللي انت بتقول عليه ده. ليه - 00:55:43

هو ده. هاقول لك اهو بس هدي مسال على الشيخ الشيخ لما يشوف نفسه شايف نفسه انا الشيخ فلان انا قريت كزا وكزا اذا نفس استولت على العرش لما استولت على العمل - 00:56:30

يبقى اللي انا استفدت منه القرآن مش الخشية وانما اسم حافظ طارق شيخ يجي واحد يقول له لو سمحت يا محمد او يا اخ محمد الشيخ يا ابني اه الكبر ده - 00:57:05

استولى على العمل الصالح استولى على القرآن. فالقرآن ما بقاش بتاع القلب ابقي بتاع النفس قد تستولي النفس على العمل الصالح وتصول به وتطرى. تلاقي الطفيان كده الكبر كده العجب كده الغرور كده - 00:57:28

عنه عشب وغورو؟ اه اه فكر انه عمل لربنا قدم لربنا حاجة فكر ان هو عمل خدمة جليلة ما حصلتش قبل كده فقد تأسير هزا العمل في القلب. ما هو العمل ما يأسرش حاجتين في وقت واحد - 00:57:48

يبقى مع النفس استولي عليه النفس يا يبقي مع القلب تبرأ من عملك بيقول ايه الفوائد في كتاب الفوائد لا ينتفع بنعمة الله من العلم والايام الا من عرف نفسه - 00:58:17

وقف بها عند لم يتعذر ليس له ولا فيه ولا من عسل مصفي انت ايه لو شفت انك على علم لتجد اثر هذا العلم اسر هزا العلم في قلبك - 00:58:46

قال بعض السلف العلم سلاسة اشبار العلم ايه تلات تشارب من اخذ الشبر الاول ومن اخذ الشبر السانى تواضع ومن اخذ الشبر السادس علم انه جاهل فلا تكون ابي ناس - 01:00:34

لما يدخلوا العلم ياخدوا بس الشبر الاولاني ياخد شبر واحد من العلبة لما ياخد شبر واحد من العلم يتكبر فكر انه قال ولذلك تجد الشباب اللي لسه طالعة له لحية كده لسه ملتزمة بالداخل - 01:01:07

طريق الالتزام جديد ويقعد يقول لك انا طالب علم. طالب علم ها وقرأ له حادثين ولا سمع له شريطين ولا قرأ له صفحتين في الكتاب يجي يقول لي الشيخ آآ - 01:01:24

شايف نفسه تكبر هو كده اللي ياخد الشبر الاول يتكبر لو خد الشبر الثاني لازم يتواضع بقى تفسيره العلم عليه بقى طلبنا هزا لغير الله ما ابي الا ان يكون لله - 01:01:38

كتير من الناس بيفضلو ابو شبر اللي هو ما حلتوش الا شبر واحد عايش بالشبر ده بيتكبر به لو اخذ الشبر الثاني لتواضع لو خد الشبر الثالث بقى اعرف انه جاهل مش فاهم حاجة - 01:01:57

ما اعرفش حاجة. كل اللي هو عرفه ده لسه المصطبة اللي قبل اول درجة في العلم البسطة وهزا لان الرجل قد يكون عالما بالشيء ولا يكون منصفا بالتلخق به واستعماله - 01:02:21

العلم شئ الحال شئ آخر علم الحب وعلم الصحة وعلم الشكر وعلم العافية غير حصولها والاتصال بها ياما ناس يعرفوا علم الصحة في اطباء مرضى؟ مش في اطباء بيدخنوا وهو عارف ان التدخين يضره - 01:02:42

ويؤزه مش في آآ يعني طلاب علم بيعصوا ربنا وهو عارف ان المعصية تؤدي جهنم وعارف عقوبات المعصية اللي بيعملها دي اه في

ياما ناس عارف اسباب الغنى. عارف الفلوس تيجي منين وتيجي ازاي - [01:03:17](#)

ومع ذلك فقير عارف اسباب المكسب ازاي يكسب؟ وازاي يربح؟ ومع ذلك بيحسس العلم حاجة الحال حاجة تانية فاذا غلب عليه قالوا تلك المعلومات عرفنا اليقظة والبصيرة والعزم. والتوبة والمحاسبة والاخبات والخشية والتوكيل واليقين والرضا والحب والخوف والرجاء. اذا - [01:03:39](#)

قلب عليه تلك المعلومات صار علمه بها كالمغفور عنه وليس بمغفور عنه بل صار الحكم ما ييقاش واحد عارف الصدق وبيكتب ما اسموش صادق بقى اسمه ايه كزاب بيقى الحكم - [01:04:11](#)

الحال ليس للعلم فان العبد يعرف الخوف من حيس العلم لكن اذا اتصف بالخير وبasher الخوف قلبه غلب عليه حال الخوف والازعاج واستغرق علمه في حالة فلم يذكر علمه بغلبة حال - [01:04:37](#)

برضو يعني ايه الكلام ده انا مش عايز كلمة تتعدي من غير ما تفهمها واللي مش فاهم يقول يقول انا مش فاهم ونفهمه ونعيدي تاني وتالت ورابع وعاشر عيد بيقول ايه - [01:05:09](#)

في واحد عالم بالخوف من الله انا مش عايز اتوسع في ذكر الكلام عن الخوف مسلا الان. عن الطمأنينة عن الانس عن الصدق. ليه؟ لانه كل ده هييجي معنا بالتفصيل - [01:05:29](#)

شديد جدا لكن بندى مسال بس سريع عالم بالخوف ان الله عز وجل منتقم جبار قريب رقيب عزيم قادر قاهر قادر هو ماشي في الشارع وقعت عينه على واحدة - [01:05:44](#)

وكتبت عليه زانية العين عظمة الله وغضب الله ان بطش ربك لشديد انه هو بيبدأ ويعيد في حال الخوف لما بقى الخوف حال راكبه دلوقتي ميسى العلم عاش الرعب لم يزكر - [01:06:11](#)

بغلبة حاله عليه والمتبليس بحال الخوف ما يقرأ بقى او يأتيه الوارد الثاني وهو الغفور الودود. الله بسم الله سلام لما بيقى في بينك وبين ربنا وود الله - [01:06:59](#)

الله الله الله العظيم الله بينك وبينه ود بيقى الحال ايه بقى هو ده اللي بيقول عليه انه لتمر بالقلب اوقات يرقص القلب فيها طربا فاقول لو ان اهل الجنة في مسل هزا الحال انهم لفي عيش طيب - [01:08:02](#)

هم اهل الجنة. اهل الجنة هييقو فرحانين كده هييقو سعداء كده هييقو عايشين المتعة دي الله سبحان الملك هو ده ابراهيم بيقول ايه ومن كانت هذه حالة غفر بالاستقامة هي ايه بقى - [01:08:50](#)

هي ايه بقى اللي هذه حالة ان يعيش مع اسماء الله وصفاته بيقى دي احواله الجبار هيخاف ويترعش الرقيب القريب البصير يستحي ينكسر الودود شارح ويسعد استقامة مستقيم حقيقي الحياة الحبيبة - [01:09:27](#)

حاله قد ظفر بالاستقامة لان العلوم اذا اسررت الاحوال كانت عنها الاستقامة في الاعمال عنده علم احنا قرأتنا ايات ايتين او اية واحدة من سورة البروج والسماء ذات البروج وهو الغفور الودود - [01:10:31](#)

ذو العرش المجيد لما يريد سورة انت حافظها وكل الناس حافظينها والاطفال حافظينها الایة دي لوحدها عاش انت عشت مع كلمة فعال قبل كده فعال يفعل فعال سبحان الله اذا اراد فعل - [01:11:26](#)

فعال سبحانه جل جلاله فعال لما يريد لو العلم حلمنا بالایة دي الى حال حسينا بها خوفتنا من ربنا وقربتنا من ربنا وخلتنا عشنا رعب القلب من ان بطش ربك لشديد - [01:12:09](#)

واسعة الصدر وانشراح الصدر. وفرحة القلب الغفور الودود وقوه الرجاء الفعال لما يريد بيقى تحول القرآن اول الكلام الى حال يثمر الاستقامة يقع الامر على وجه الصواب يستحق حينها اسم النسبة - [01:12:36](#)

بصحة العبودية الى الرحمن عز وجل قوله سبحانه وتعالى يا عبادي ليس لك عليهم وكفى بربك وكيلا مش معنى وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا عايش النسبة دي اسمع بقى بشرى - [01:13:11](#)

يا عبادي لا خوف عليكم اليوم يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون العبد اذا اخذ العلم علم القرآن ايات حافظها علم السنة

احاديث فيها وعود يعني من قال سبحان الله وبحمده - [01:14:28](#)

حين يصبح وحيدا مئة مرة غفرت ذنبه ولو كانت مثل زبد البحر القضية مش ان انا اقول سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده مش كده - [01:15:12](#)

سبحانك يعني ايه ؟ للتنزيه والتعظيم والله عايزيين نقول الله حضور القلب وفهمه حاسس انهم سبحان الله لما تعيش بقى لما تعيش بقى معنى سبحان الله انت بتقولها سبحان الله سبحان الله - [01:15:34](#)

سبحان الله سبحان سبحان السنة ما الفناش حاجة السنة زي ما النبي قال زي ما ربنا امر واذكر ربك في نفسك وخيفة بالغدو والاصال فرقة ولا في زفة - [01:17:37](#)

ولا بزمارة لا لا وانت قاعد لوحدك المسجد بس بتركيز ان يتحول العلم بيقول ايه قد انتقل من العلم وحده الى احكام العمل الحال المصاحب للعلم وبطالة مراد الحال - [01:18:27](#)

عن العلم كفر والحاد الاكمel قد ينسلخ السالك كما ينسلخ من ينزل الى ثم قد يعود وقد لا حاجة من يا طالع يا نازل ما فيش وقوف في الطريق يا طالع يا نازل - [01:19:18](#)

في ناس في النازل ايه السبب السالخ من السلام عليكم موقع رباني الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ محمد حسين يعقوب - [01:20:21](#)